

## المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهامات العلم

### 7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقا اشهدوا ان محمداما عبده ورسوله صدقا - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:28

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن أبي موسى مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:45 الراحمون يرحمون. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائف رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وبيان مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية - 00:01:05

تفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل للعلم وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهامات العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع - 00:01:32

والف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام، المعروف شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث - 00:01:53

الثامن والثلاثون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحااضرين وللمسلمین اجمعین. باسانیدکم - 00:02:15

الله تعالى الى العالمة النووية رحمه الله انه قال في كتابه الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام اي مشهورة بالأربعين النووية. الحديث الثامن والثلاثون. عن ابی هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:02:38

الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لوليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه. فإذا احببت - 00:02:58

كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها ولن سألي لاعطينه ولن استعاذني لاعيذه. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده - 00:03:18

دون مسلمين فهو من افراده عنه بل من بقية اصحاب الكتب الستة وهي من النادر الواقعة في صحيح البخاري فسائر ما فيه يوافقه عليه واحد او اكثر وفيه احاديث قليلة انفرد بها - 00:03:41

بقية اصحاب الاصول مسلم واصحاب السنن. فرواه البخاري بهذا اللفظ ووقع في بعض روایات البخاری وان سألي لاعطينه وان استعاذني لاعيذه وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله وال AOLIYAH جمع ولی - 00:04:05

وولي الله شرعا كل مؤمن تقى فهو المراد عند الاطلاق في خطاب الشرع ومنه هذا الحديث وخصه علماء الاعتقاد بكل مؤمن تقى غير نبى للتفریق بين دلائل النبوة وكرامات الاولیاء - 00:04:36

بالتفريق بين دلائل النبوة التي تسمى بالمعجزات وبين كرامات الاولياء فالولي لله له حقيقة احدهما حقيقة شرعية وهي كل مؤمن تقى فيندرج فيه النبي فمن دونه والاخرى حقيقة اصطلاحية وهي كل - 00:05:06

مؤمن تقى غيرنبي. وهي كل مؤمن تقى غيرنبي فلا يندرج فيه النبي والمراد منها في الحديث كما تقدم هو الاول فان هذا هو المراد عند الاطلاق في خطاب - 00:05:46

الشرع وبين جزاوه بقول الله تعالى في الحديث الالهي فقد اذنته بالحرب اي اعلمه وبادرته بها اي اعلمه وبادرته بها فمن عادي ولها من اولياء الله فقد اذنه الله بحرب منه. فقد اذنه الله بحرب منه - 00:06:09

ومن اذنه الله بحربه فقد احتمل شرعا عظيمها ومن اذنه الله بحربه فقد اعتلى جرما عظيمها بما اقترفه فمعاداة اولياء الله محظمة اشد التحرير ومحل ذلك موردان ومحل ذلك موردان - 00:06:42

ان يعاديه لاجل دينه ان يعاديه لاجل دينه والآخر ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه فإذا وقعت معاداة الولي لاجل ما هو عليه من الديانة والصلاح. او كانت لاجل شيء من الدنيا مع ظلمه والتعدى - 00:07:14

عليه فان الواقع منه ذلك مؤذن بحرب من الله وعلم انه اذا وقعت معاداته لاجل دنياه مع عدم ظلمه ولا التعدى عليه لم يدخل ذلك في الحديث وعلم انه اذا وقعت - 00:07:47

معاداته لاجل الدنيا مع عدم ظلمه والتعدى عليه لم يدخل في الحديث كمن خاصم رجلا عرف الصلاح والخير وكان له حظ عظيم من الولاية في ارض ادعاهما عليه له عليها بينة - 00:08:11

بارض دعاها عليه له عليها بينة فكل واحد منها له بيتها التي يدعى بها ملك الارض فاذا خاصمه الى ولي الامر او نائبه في القضاء لم يكن ذلك مما يدخل في هذا الحديث لبراءته من الظلم والتعدى و اختصاصه بالدنيا - 00:08:39

وقوله في الحديث فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به معناه ان يوفقه الله فيما يسمع ويضل الصيغ ويبيطش ويمشي فلا يقع منه شيء متعلق بها الا فيما احبه الله ورضيه - 00:09:12

فمسمو عاته محاب الله ومصراته محاب الله وما يبيطش فيه من محاب الله وما يمشي اليه من محاب الله نعم قال رحمة الله الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:09:37

الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والباهقي وغيرهما هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امتی رواه ابن ماجه بلفظ ان الله وضع عن امتی. رواه البهقي بلفظ قريب منه - 00:10:03  
واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين والعزى الى ابن ماجة كاف لانه من الاصول الستة عند المحدثين والعزى لابن ماجة كاف لانه من الاصول الستة عند المحدثين وجرى جماعة من متأخرى - 00:10:30

الشافعية الى العزو على العزو الى البهقي زيادة عليها. وجرى جماعة من المؤاخذين من الشافعية على العزو الى البهقي زيادة عليها لما لسن البهقي الكبرى من اختصاص بادلة الشافعى. لما لسن البهقي الكبرى من - 00:11:01

اختصاص بادلة الشافعى ففعلهم نظير فعل من يزيد من الحنابلة رواية احمد مع الصحيحين او احد من الستة فانهم يزيدونه احتفاء بامام مذهبهم وفي الحديث بيان فضل الله على هذه الامة - 00:11:25

بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور اولها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه - 00:11:55

فهو ذهول القلب عن معلوم متعدد فيه وثالثها الاكراد وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما لا يريد فمن نزل به واحد من هذه الامور - 00:12:22

فقد وضع الله عنه فقد وضع الله عنه والمراد بالوضع نفي الاثم مع وجودها. والمراد بالوضع نفي الاثم مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره. فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره - 00:12:49

وذلك مما عفا الله فيه عنا تفضلا منه علينا. وذلك مما عفا الله فيه عنا تفضلا علينا من واسع رحمته سبحانه. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك - 00:13:17  
انك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا انتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري - 00:13:48

وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه وفي الحديث ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا - 00:14:08

ان ينزل نفسه احدى منزليتين ان ينزل نفسه الاولى منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده وهو المقيم بغير بلده فقلبه متعلق بالرجوع اليه فقلبه متعلق بالرجوع اليه وحينئذ - 00:14:33

فاشتغاله بامر دنياه في تلك البلدة قليل وحينئذ فاشتغاله بامر دنياه في تلك البلدة قليل وركونه الى اهلها ضعيف فانه لا يحدث نفسه بان يبني له بنيانا فيها - 00:15:03

يسكنه ولا ان يتزوج من اهلها فلا يقع هذا الا نادرا والمنزلة الثانية منزلة عابد السبيل وهو المسافر من دخل بلدا - 00:15:34

ان يسارع الى الخروج منها فان حاله اذا دخل بلدا ان يسارع الى الخروج منها فهي مرحلة من مراحل سفره في طريقه فهي مرحلة من مراحل سفره في طريقه والمنزلة الثانية اكمل من الاولى - 00:16:02

والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. لقلة التعلق بالدنيا فيها. لقلة التعلق في الدنيا فيها فمن رام ان تصلح له حاله وتطيب ويطيب عيشه وتقر عينه في معاملة الخلق في الدنيا - 00:16:27

فحقيق به ان يختار لنفسه احدى المنزليتين فيكون بينهم كحال المسافر الذي يحدث نفسه بالخروج العاجل من بين اظهرهم فان لم يقدر على هذا وضعفت نفسه فلا اقل من ان يكون - 00:16:55

كالغريب الذي يعلم انه في دار غير داره وبلد غير بلديه وقوم ليسوا بقومه فهو يجمع في قلبه العزم على مفارقتهم بالرجوع الى داره ودار اهل الايمان التي تؤمل نفوسهم الرجوع اليها هي جنات عدن جعل الله - 00:17:21

هو ايامكم من اهلها قال ابن القيم رحمه الله فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم ولما فهم ابن عمر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم هذا اوصى بهذه الوصية - 00:17:56

فقال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك بان يعلم العبد انه يتقلب بين احوال واطوار فالعقل لا ير肯 الى شيء منها - 00:18:19

فاما امسى لم ينتظر الصباح اذا اصبح لم ينتظر المساء اذا جعل الله عز وجل له صحة اخذ منها لمرضه اذا افسح الله له اذا فسح الله له في اجله اخذ من حياته لموته - 00:18:44

وقد صرنا الى زمن صارت هذه الاحاديث بيننا كأنها حديث خرافه. لما ملا قلوب الناس من حب الدنيا والتسرع اليها. والتصارع عليها فلا يخلص من سطوة الدنيا واهلها الا من جعل بصيرة قلبه معلقة بالله سبحانه وتعالى وبالدار الاخرة التي يكون الناس - 00:19:08

اليها تحدث نفسه ان الله سبحانه وتعالى بوأه دارا وحباه نعمما وانك تصير اليه فهو سبحانه وتعالى اليه المصير. وانك اذا صرت بين يديه فانك مسؤول عما كان منك في دارك - 00:19:40

فليجتهد كل واحد منا في ان يقلل رغبته من الدنيا وان يهجر كثيرا من زخرفها فانها تقطع القلب عن الله سبحانه وتعالى فسمها في القلوب اعظم من سوء العلل في الابدان - 00:20:04

ان داخله حب الدنيا واستولى على قلبه ربما اخرجه من الطاعة الى المعصية او من السنة الى البدعة او من الاسلام الى الكفر عياذا بالله من تلك الحال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله - 00:20:24

عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث حسن صحيح رويناه في

كتاب الحجة بأسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة - [00:20:51](#)

واسمه كتاب الحجة على تارك المحجة للحافظ ابي الفتح نص ابن ابراهيم المقدسي وهو مما لم يظفر به ويوجد ويوجد له مختصر جردت منه الاسانيد وروى الحديث من هو اشهر منه - [00:21:13](#)

فرواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكره ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم - [00:21:40](#)

واطال في بسطها وهو وان لم يثبت روایة فان معناه حق ثابت دراية فاصول الشرع وقواعد تشهد له والهوى الميل المجرد ويغلب اطلاقه على خلاف الحق ويقلب اطلاقه على خلاف الحق - [00:22:04](#)

فللهوى معنيان احدهما مطلق الميل وهو المراد في هذا الحديث والآخر ميل القلب الى خلاف الهدى ميل القلب الى خلاف الهدى. ومنه قول ابن عباس رضي الله عنهم كل هوى ضلاله - [00:22:37](#)

كل هوا ضلاله رواه اللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة واسناده صحيح فمعنى الحديث على ما تقدم من معنى الميل لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله تبعا لما جاء - [00:23:07](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم والايمان المنفي في هذا الحديث يتحمل معنيين والايمان المنفي في هذا الحديث يتحمل معنيين احدهما ان يكون الايمان المنفي يراد به نفي اصل الايمان ان يكون الايمان - [00:23:41](#)

الممنفي مرادا به نفي اصل الايمان والاخر ان يكون الايمان المنفي مرادا به كمال الايمان بحسب ما يتعلق بقوله ما جئت به بحسب ما يتعلق بقوله - [00:24:07](#)

ما جئت به فان تعلق بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى اصل الايمان فان تعلق بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يتعلق باصل الايمان فالمنفي اصله - [00:24:39](#)

وان كان يتعلق بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق به كمال الايمان فالمنفي كماله فالممنفي كماله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله - [00:25:04](#)

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت - [00:25:35](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. اعد الحديث عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:25:55](#)

يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك لك على ما كان منك ولا ابالي. من ابن ادم انت وانا لذلك اسمع هذا الحديث كانك تخاطب به اعد الجملة عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:26:26](#)

يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتك لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو - [00:26:54](#)

واتيتنني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لاتيتك بقربها مغفرة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى في جامعه. ووقع عند على ما كان فيك - [00:27:14](#)

اعوض على ما كان منك وهو حديث حسن لما له من طرق يقوى بعضها وهذا مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة وهو مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة. اولها - [00:27:37](#)

الدعاء المقترن بالرجاء. الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب وقرن الدعاء بالرجاء بافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله - [00:28:05](#)

مؤمل ما عنده وثانيتها الاستغفار وثانيتها الاستغفار واصل الاستغفار طلب المغفرة واصل الاستغفار طلب المغفرة واذا اطلق اندرجت فيه التوبة واذا اطلق اندرجت فيه التوبة الجامعة لكل ما يحبه الله ويرضاها - [00:28:34](#)

فـ، قوله لا تشركوا بـ، شيئاً - 10:29:00

فی قوله لا تشرکوا بی شيئا - 10:29:00

التوحيد مع حلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب - 00:29:34

واخر ذكر التوحيد مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب فانه يأتي عليها جميعاً فانه يأتي عليها جميعاً وهذا معنى قوله لو اتيتني بغير ارض خطاباً اع بملء الارض خطاباً - 04:30:00

ثم لقيتنى لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقراها مغفرة فحسنة التوحيد تمحو كل خطيئة فحسنة التوحيد تمحو كل خطيئة ولاجل هذا  
عظمه عالم التوحيد والآخر عالم التوحيد فمن نفعه الفقه فى مسائله - 30:30:00

اعانتك على تحقيق توحيد الله في قلبك وإذا حققت توحيد الله في قلبك حزت كل خير في الدنيا والآخرة وقوله في الحديث بقرب

ومعناه ملء الشيء فقرب الأرض ملؤها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي  
202 - قيام العبد للله المقتضى من تلاوة القرآن - 00:31:26

من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة بان لا يغلط في شيء منها ولا يستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم يشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل -

وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهام من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهامات التي وصفتها ويعلم - 06:32:00

بها الحكمة في اختيار هذه الأحاديث الأربعين وإنها حقيقة بذلك عند الناظرين. وإنما افترضتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء  
بانفراده ثم من إراد ضم الشرح إليه فليفعلوا، والله عليه المنة بذلك أذ يقف على نفائس الطائف المستنبطة من كلامه - 26:26:32:00

من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا باب الاشارة الى ربط الالفاظ لما فرغ المصنف ، حمه الله من: سيد الاحاديث الحامدة قهاد العسلان - 00:32:46

والآخر اغناه حافظي تلك الضبوط عن غيره اغناه حافظ تلك الضبوط عن غيره. في تحقيق الفاظها في تحقيق الفاظها كما قال ملـٰى سـٰقـٰفـٰ حـٰفـٰظـٰهـٰ عـٰنـٰ حـٰفـٰظـٰهـٰ غـٰرـٰهـٰ فـٰ فـٰسـٰقـٰهـٰ مـٰعـٰهـٰ ٣٤:٣٣:٥٦

شرح تلك الأحاديث في كتاب مفرد واقتصرت منه فلم يقدر له شرحها ذكره صاحبه ابن العطاء وعمد ابن العطار إلى الأربعين  
النهمة في شرحها والمعجم على الناس من مدارك المعرفة بذكر الشارح الرابع: النهمة الـ ١٢٣ - جـ ١ - ص ٦٧ - نـ ٢ - ٠٢:٣٤:٥٥

احسن الله اليكم قال رحمة الله باب الاشارة الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بمشكلاتي فقد انبهوا فيه على الفاظ من الماء حاتم الخطبة نفذ الله ايمانكم بتغيير الفتاوى متى خفت لها والتشدد لاكتشاف مذهبكم حزنكم حملة العدوان على اهل

المؤمنين عمر ابن الخطاب - 00:34:38

الآية رقم 58: الآية رقم 58: الا بنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. قوله رحمة الله - 00:34:58

على القبول فان التقبيل رتبة زائدة على قل اذ في ضمنها محبة الله للعامل ورضاه عنه - 00:35:15

من الدعاء بالقبول فالدعاء بالقبل اكمل من الدعاء بالقبول. فإذا قال المرء اللهم اقبل مني صح دعاؤه - [00:35:50](#)  
واكمل منه دعاء الداعي اللهم تقبل مني. فان الداعي بالقبول فقط يطلب براءة الذمة وحصول الاجر واما الداعي بالقبل فانه يريد  
فوق ذلك ان يحبه الله ويرضى عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث - [00:36:19](#)

لا يرى عليه اثر السفر هو بضم ياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان  
جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف - [00:36:41](#)

بمعنى الايمان بالقدر هو بعض حقيقته والمختار ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. وهي كما تقدم علم الله بالواقع وكتابته  
لها. علم الله بالواقع وكتابته لها ومشيئته وخلقها ايها ومشيئتها وخلقها ايها - [00:36:59](#)

والمراد بالواقع الحوادث والكائنات. الحوادث والكائنات اي الافعال التي تكون بين الناس نعم قال رحمه الله قوله فاخبرني عن  
amarتها وبفتح همزة اي علامتها ويقال امار بلاهاء اللغتان لكن الرواية بالهاء قوله - [00:37:29](#)

الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية من تبن سيدها وبنت السيد في معنى السيد قيل يكثر بيع  
السراري حتى تستري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح - [00:37:49](#)

بدلائله وجميع طرقه قوله العاليتين الفقراء ومعناه ان سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبنت هو بتشديد الرواية زمانا  
كثيرا و كان ذلك ثلاثة. هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. قالوا - [00:38:09](#)

كان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وكذلك في رواية النسائي وابن ماجة فهو واقع في رواية اصحاب السنن  
ولم يقع عندهم مقيدا بليل او ايام - [00:38:29](#)

وروى خارج السنن تقديره بهذا وذاك ولا يثبت شيء منه فيصح ان تكون اياما ويصح ان تكون ليالى. نعم قال رحمه الله الحديث  
الخامس قوله من احدى امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق - [00:38:49](#)

الحادي السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر  
الشين اي يسرع قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع - [00:39:11](#)

قوله عن ابي رقية فهو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسون الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين  
ويقال في ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله  
وقيق الى - [00:39:31](#)

موضع يقال له دارين النسبة تميم اليه غلط فاحش نسبة تميم غلط فاحش قاله ابو المظفر عن ابي وردي قاله ابو المظفر عن ابي  
وردي نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة - [00:39:51](#)

وقوله ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دير كان يتبعده فيه اي حال تنصره قبل الاسلام اي حال تنصله قبل الاسلام فان اتخاذ الصوماع  
ليس من دين الاسلام وكان هذا من تميم لما كان نصرانيا قبل الاسلام - [00:40:16](#)

فكان جديرا بالمصنف ان يقيده به وهو الذي جرى عليه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات فذكر ان تعبده فيه كان قبل  
الاسلام لئلا يتوجه انه كان يفعله بعد اسلامه. نعم - [00:40:44](#)

قال رحمه الله الحديث التاسع قوله واحتلاظهم هو بضم الفائنة بكسرها. الحديث العاشر قوله غذى بالحرام وبضم الغين وكسر ذلك  
المعجمة المخففة قوله غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الدال المعجمة - [00:41:04](#)

المخففة هذه هي الرواية المشهورة فيه وذكر الجوداني في شرح الأربعين انه جاء ايضا بالتحريف. وذكر الجرداني في شرح الأربعين  
انه جاء في ايضا التشديد فيقال وغذي ففيه ظبطان احدهما غذى وهو المشهور والآخر غذى نعم - [00:41:22](#)

قال رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح ياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اتركه ما  
اشبكت فيه واعدل الى ما لا تشک فيه. ما ذكره رحمه الله من تفسير الريب بالشك - [00:41:52](#)

به نظر وتقدير انه قلق النفس واضطراها. ذكره جماعة من المحققين كابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحهم الله. نعم قال رحمه الله

الحادي عشر قوله يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الثاني بالزاني معناه المحسن اذا زنا وللاحسان - 09:42:09  
شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم قوله رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو  
القياس فيصح ليصمت ولا الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله وليحده بضم الياء وكسر الحاء  
وتشديد الدال - 09:42:31

يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجناد بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله رحمه الله - 00:43:00  
تجاهك بضم التاء ذكر الفيروز ابادي بالقاموس لمحيطه وغيره ان تاء تجاهك تجاهك تجيء مثلاة بالضم والفتح والكسر. فيقال تجاه وتتجاه. نعم قوله تعرف الى الله في الرخاء ان يتحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معنى - 00:43:20

اما اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام ان هذا الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء مفيدة للامر. يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون انشاء - [00:43:52](#)

مفیدنی الامر فما ذكره المصنف فيه ضيق والذي سلف اوسع واعم. نعم. قوله الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتبب النهي الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الایمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي - [00:44:15](#)

تضعف توابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته عن الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل غير ذلك. ما ذكره المصنف من - [00:44:42](#)  
من هذه المعاني احسن منها سبق وان الظهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة وان تشطيره للايمان باعتبار تعلق الطهارة الحسية  
بطهارة الظاهر باعتبار تعلق الطهارة الحسية بطهارة الظاهر وتتعلق طهارة الباطن بباقي اعمال - [00:45:02](#)  
الايمان وتتعلق طهارة الباطن بباقي اعمال الايمان. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تمأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله  
والحمد لله تملاآن اي لو قدر ثوابهما حسما لملا ما بين السماء والارض، وسيبه ما اشتغلت عليه - [00:45:31](#)

التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثواب وها نورا  
لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل - 00:45:51  
حجۃ في ایمان صاحبها لان المنافق لا يفعلاها غالبا. والصبر ضياء والصبر المحبوب هو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء وكاره الدنيا  
وعن المعاصي، ومعنىه لا يزاكي صاحبه مستعيناً مستمراً على الصواب - 00:46:11

كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه ف منهم من يبيعها لله تعالى بطاعته. فيعتقدونها من العذاب منهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما. فيوبقها ان يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم - 00:46:28

فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى اي تقدست فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى. ما ذكره المصنف - 00:46:48

من حقيقة الظلم انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك فيه نظر بسطه ابن تيمية الحفيد في شرح حديث ابي ذر الطويل.

المحققة ا: الظلم هو وضع الشيء في غيابه - 00:47:08

نعم قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا تنتظروا قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء مع  
فتتحي ابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء مثلثة الاموال - 00:47:28

جزر كفرس وفلوس. قوله وفي وضع احدكم هو بضم رباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به عبادة وهو قضاء  
حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمة الله هو كناية عن الجماع - 00:47:51

ويقع ايضا كناية عن الفرج ويقع ايضا كناية عن الفرج ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم نعم الحديث السادس والعشرون

السلامة لضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح ميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة - [00:48:11](#)

وستون مفصلة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون  
وتشديد الواو سمعان تجلسين المهملة وفتحها والفتح اشهر سمعان نعم - [00:48:33](#)

قوله حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد وابسط بكسر باء موحدة. الحديث الثامن والعشرون العرياض بقسم عين الموحدة سارية  
بالسين مهملة وبالباء مثناة من تحت. قوله ذرفت بفتح الذاء المعجمة والراء عين سالت. قوله بالنواخذ هو بالذات - [00:48:50](#)

المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو باعتبار الوضع  
اللغوي هو باعتبار الوضع اللغوي. اما حدها في الشرع فهو الذي تقدم في حديث عائشة رضي الله عنها وهو - [00:49:10](#)

الحديث الخامس. نعم. الحديث التاسع والعشرون وذروة النساء بكسر الذال وضمها اي اعلى. والكسر افصح فيقال ذي رواة وهو  
افصح من ذروة وذكر ايضا الفتح في لغة رديئة يعني ضعيفة. نعم - [00:49:30](#)

قوله ملاك الشيء بكسره من اي مقصوده. قوله رحمة الله بكسر الميم وتجيئ ايضا بفتحها فيقال ملاك وملائكة فيقال ملاك وملائكة وهو  
كما تقدم عمود الشيء ونظامه وقوامه الذي يعتمد عليه منه، نعم. قوله يكب هو بفتح الباء وضم الكاف. الحديث الثالثون الخشني

بضم القاء - [00:49:49](#)

المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة. قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وباسم وبه  
اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكونها. انتهاء الحurma تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني - [00:50:20](#)

ولا ضرار وهو بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستضعف بقلبه معناه فلينظر بقلبه. وذلك ضعف الایمان اي اقل  
ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح الباء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكتبه وبفتح ياء - [00:50:40](#)

الكاف قوله بحسب امرئ من الشرط هو باسكان السين المهملة يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذته بالحظ هو همزة  
ممدودة اي اعلمه بانه محارب لي. قوله تعالى استعاذه ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح - [00:51:00](#)

قوله ضبطوه بالنون يعني استعاذه. وبالباء يعني استعاذه بـنعم الحديث الأربعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب وعبر سبيل اي لا  
ترکن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا - [00:51:20](#)

الاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تستغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب اهلي  
ال الحديث الثاني والاربعون عنان السماء لفتح العين قيل وهو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقراب

الارض - [00:51:39](#)

بضم القاف وكسرها لفتان روی بهما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها فصل اعلم ان الحديث المذكور اول من حفظ على امتی اربعين  
حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها - [00:52:01](#)

هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا هذا وما كان له تهدي  
لولا ان هدانا الله. وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم - [00:52:19](#)

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس. التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان  
وستين وست مئة وبحمد الله فرغنا منه - [00:52:39](#)